التلاحم الوطني ينتصر

سفراء أمريكا والاتحاد الاوروبي والمنظمة الإسلامية يجددون مواقفهم الداعمة لإنهاء التمرد

■ أشاد السفير الأسباني بصنعاء بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في سبيل معالجة القضايا الناجمة عن المواجهات مع المتمردين بصعدة..

وجدد في كلمة باسم سفراء الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي بوزارة الخارجية مع سفراء الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى اليمن.. جدد التأكيد على مواقف الاتحاد الأوروبي الداعمة لوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

□ القربي

□ راصع

القربي: الحكومة تقوم بمسؤوليتها حيال النازحين.. وتدعو دوماً لحوار شامل

راصع: نبحث الخطة المستقبلية لتلبية احتياجات النازحين

□ وقد اطلع وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي السفراء على الجهود التي تبذلها القيادة السياسية والحكومة من أجل إنهاء فتنة التخريب والإرهاب التي أشعلتها عناصر التمرد والإرهاب في محافظة صعدة.

وأوضح الوزير القربي أن الحكومة سعت مرارا لوقف إطلاق النار، كان آخرها إعلان وقف إطلاق النار مع بداية شهر رمضان و بداية إجازة عيد الفطر المبارك، إلا أن المتمردين لم يلتزموا بذلك..

موضحا أن الحكومة تقوم بمسؤوليتها حيال النازحين وحرصت على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية حيث قامت بفتح عدة ممرات آمنة لإيصال المساعدات إلا أن عناصر التخريب تعمدت إعاقة ذلك من خلال زرع الألغام على جوانب الطرقات.

وأكد وزير الخارجية أن الحكومة دعت وتدعو دوما لحوار شامل لمعالجة أية قضايا تهم الوطن والمواطن وتشمل كل محافظات الجمهورية وجميع مكونات المجتمع المدني.

وثمن الوزير القربي خلال اللقاء مواقف الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية الداعمة لوحدة واستقرار اليمن، وحرص هذه الدول المستمر على تقديم الدعم والمساعدات لليمن في كل المجالات التنموية.

وعلى صعيد متصل أكد وزير الخارجية الكندي لورانس كانون تأييد بلاده لجهود الدولة في مكافحة تمرد الحوثيين المسلح في محافظة صعدة.. منوهاً بحرص بلاده على أمن واستقرار اليمن بما يتيح التفرغ لجهود التنمية.

جاء ذلك خلال لقائه وكيل أول وزارة الخارجية السفير محيي الدين الضبي في العاصمة المغربية على هامش أعمال المؤتمر السادس لمنتدى المستقبل المنعقد بالمملكة المغربية وبحث معه علاقات التعاون الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها. كما عبرالوزير الكندي عن أمله في فتح قنوات الحوار البناء في الأجواء الديمقراطية التي تعيشها اليمن مع كل أطراف العمل السياسي تحت سقف الوحدة وذلك لما تمثله اليمن من أهمية لأمن واستقرار المنطقة.

وقال وزير الخارجية الكندي إن بلاده قررت فتح مكتب تجاري في اليمن تمهيداً لفتح سفارة كندية بصنعاء خلال الفترة القادمة.

الى ذلك بحث الدكتور أبوبكر القربي الثلاثاء الماضي مع وفد منظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالشؤون الإنسانية نتائج زيارة الوفد لمخيم المزرق للنازحين من صعدة جراء فتنة التمرد وسبل تحسين أوضاعهم المعيشية في مجالات الصحة والتعليم.

و أشاد القربي بجهود المنظمة في التخفيف من معاناة النازحين وتحسين ظروفهم المعيشية.

مؤكداً استعداد اليمن لتذليل كافة الصعوبات لإيصال المعونات الإنسانية الى تلك المخيمات.

وفي غضون ذلك بحث وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي, مع مسؤول الدفاع والمخاطر الاستراتيجية بوزارة الخارجية البريطانية سايمن مائلي ،أوجه التعاون القائم بين اليمن والمملكة المتحدة في مجال مكافحة الارهاب،كما تناول جوانب الدعم المقدم من بريطانيا لليمن في مجال بناء القدرات الخاصة بمكافحة الارهاب.

وفي السياق ذاته بحث وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع مع الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة بصنعاء براتيبا مهيتا مجالات التنسيق بين وزارة الصحة والبرنامج المتعلقة باستقبال وايواء النازحين جراء فتنة التخريب والإرهاب في محافظة صعدة.وتطرق اللقاء الى الخطة المستقبلية لتلبية احتياجات النازحين المستقبلية، والتي اعدت من قبل هيئات الأمم المتحدة،إثر زيارة وكيل أمين عام الأمم المتحدة لشؤون الطوارئ الإنسانية جون هولمز لليمن مؤخراً.□

شهادات على الجرائم

▫ ارتكبوا من الجرائم أبشعها ومن الذنوب والخطايا اعظمها.. فساموا العباد سوء العذاب وأهلكوا الحرث والنسل.. اغتصبوا الأرض والعرض.. هتكوا الحرمات والمقدسات.. دمروا المساجد واحرقوا المصاحف ومارسوا أبشع الجرئم اللاإنسانية في حق الأبرياء نساءً وأطفالاً ورجالاً..

«الميثاق» تواصل نشر نماذج من شهادات المواطنين الأبرياء الذين تعرضوا لجرائم الحوثة□

قتلوا زوجتي

■ المواطن محمد حسين من أبناء مدينة صعدة القديمة يقول:

– الإرهابيون الحوثة أطلقوا القذائف على المنازل والبيوت في وسط المدينة القديمة وقتلوا زوجتي وابني وابنتي التي لم يتجاوز عمرها (٨) سنوات.

ويضيف: لقد اصيب ابني عبدالرحمن بانهيار عصبي واصبح للأسف مجنون لأنه شاهد أمه وأخوته يموتون أمام عينيه أطلقوا عليه النار حتى أصيب بانهيار.

وقال: الحوثة مجرمون قتلة لا يهمهم شيء سوى الاعتداء على الناس وقتل المواطنين وتشريدهم ونهب ممتلكاتهم ، فهم بلا هدف أو قضية يقاتلون من أجلها وليس لهم هدف سوى سفك الدماء والقتل والتدمير والتخريب..□

قتل الأطفال

■ المواطن طاهر مهدي من أبناء منطقة محضة يقول:

– منازلنا تعرضت للقصف والحريق من قبل الحوثة وقد شاهدت نساءً وأطفالاً يموتون في المنازل التي كان الحوثة يقصفونها بالهاون.

ويضيف: عندما كنا نحاول انقاذ الناس الذين دُمرت منازلهم فوق رؤوسهم كانوا يطلقون علينا النار من أجل ألا نساعدهم ونقوم بإنقاذهم.

ويشير إلى أن الحوثة يقتلون الناس دون سبب وبالذات النساء والأطفال ويأخذونهم من أجل أن يضغطوا على اهاليهم كي يقاتلون معهم ومن يرفض ذلك يقتلون أهله ويدمرون منزله وكل ممتلكاته.□

مجرمون..

■ المواطن عبدالله الشريف من مدينة صعدة يقول:

– كنا مجموعة في السوق بمدينة صعدة القديمة وقد تعرضنا لقذائف هاون أطلقها الحوثة وقد أصابتني شظايا في رجلي، وأنا اليوم غير قادر على المشي فقد أصبحت معاقاً.

ويضيف: عندما كان الإرهابيون يطلقون القذائف على السوق كانوا ايضاً يطلقون الرصاص على أي شخص يحاول أن ينقذ أي شخص وقد جلست أنزف فترة طويلة ولم يستطع أحد أن ينقذني الا عندما جاء أبناء القوات المسلحة وطهروا المنطقة في العصر وقاموا بمطاردة الارهابيين.

ويشير: إلى أن الحوثة اعتدوا على كل من في السوق دون ان يكون لهم هدف سوى القتل والتدمير ضد المواطنين المدنيين وممتلكاتهم.□

الحيمتان تؤكدان اصطفافهما الوطني لإنهاء التمرد

■ ومن مديريتي الحيمة الداخلية والحيمة الخارجية في محافظة صنعاء وصلت قافلتا دعم شعبي مقدمتان من أبناء المديريتين للنازحين والجيش في محافظة صعدة.

وتتضمن القافلتان اللتان تقلهما نحو ٢٠٠ شاحنة وسيارة تحمل مواد غذائية ومنزلية وإيوائية منها مواش وفرش بقيمة إجمالية تقدر بـ ٤٤ مليون ريال.

و أكد عدد من مرافقي القافلتين وقوف ابناء الحيمتين واصطفافهم خلف القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وقال محمد محمد شردة عضو مجلس النواب إن القافلتين تعبران عن ان أبناء مديريتي الحيمة الداخلية والخارجية يقفون صفا واحدا جنبا إلى جنب مع القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومع قواتنا المسلحة والامن الشجاعة في التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الوطن ومواجهة الفتنة الحوثية في محافظة صعدة وسفيان. مؤكدين أن أبناء الحيمتين على العهد أوفياء للوطن والقائد يقدمون وسيقدمون الشهداء والتضحيات من أجل حماية الوطن ومنجزاته حتى آخر قطرة من دمائهم واقتلاع شأفة الإرهاب والتخريب من محافظة صعدة وحرف سفيان.

وتأتي قافلتا الدعم الشعبي كتعبير رمزي عن تقدير أبناء المديرتين للدور البطولي الذي يقوم به أبطال القوات المسلحة والأمن لإحلال الأمن والسلام في محافظة صعدة وسفيان ودعم للنازحين جراء فتنة عناصر الإرهاب والتخريب الحوثية.

من جهته أكد الأخ عبد الله الضبياني مدير عام المجلس المحلي في الحيمة الداخلية أن القافلتين تعبران عن تفاعل أبناء مديريتي الحيمة الداخلية والخارجية مع النازحين والجيش في محافظة صعدة كما أنها تجسد التلاحم الوطني في مواجهة الأعمال التخريبية والإرهابية.

فيما لفت محمد عايض الغولي مدير مديرية الحيمة الخارجية الى استعداد أبناء المديريتين تقديم أرواحهم ودمائهم فداء للوطن وفي سبيل اجتثاث الفتنة من صعده وتخليصها من شرور مثيريها.□

ضبط 217 إرهابياً خلال شهر

■ ذكرت وزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية ضبطت ٢١٧ إرهابياً من عناصر التمرد الحوثية ومشتبهين وذلك في محافظات: حجة ، الجوف، مأرب، أمانة العاصمة، وذمار خلال شهر اكتوبر الماضي.. كما ضبطت ٢٩ سيارة «ديانا» و «هيلوكس» وعلى متنها مواد بترولية وتموينية وأسلحة وذخائر واسطوانات غاز.

ووفقاً لموقع الداخلية فقد كشفت التحقيقات مع المقبوض عليهم تورط ٩٠٪ منهم مع عصابة الارهاب والتمرد.. مشيرة الى أن من بين المقبوض عليهم عناصر خطرة قاتلت في صفوف الارهابيين ثم لاذت بالفرار عندما بدأت عناصر الارهاب تتقهقر في المواجهات مع أبطال القوات المسلحة والأمن..□

تنشئ مخيما لإيـــــــــوا

الامارات تسير جسراً جـــــــو

■ وصلت إلى مطار الحديدة الدولي الثلاثاء الماضي طائرتان إماراتيتان تحملان على متنهما مواد إغاثة مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للنازحين والمتأثرين من أحداث فتنة الإرهاب والتخريب بصعدة.

و أوضح رئيس وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي علي سيف الكعبي أن الهيئة قامت بنقل ٧٠ طناً من مواد الإغاثة لتقديمها لمخيمات النازحين من أبناء محافظة صعدة كدفعة أولى ضمن برنامج إغاثة النازحين.

وأشار إلى أن نقل مواد الإغاثة التي وصلت جواً إلى اليمن جاء تنفيذا للتوجيهات الكريمة التي صدرت من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات ودعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر بهدف تخفيف معاناة النازحين وتحسين ظروفهم الإنسانية.

ونوه الكعبي إلى أن الهيئة ستنشئ مخيما لإيواء (٧) آلاف نازح تقدم من خلاله خدمات الإسكان والإعاشة والصحة والتعليم وغيرها من الاحتياجات الإنسانية الضرورية إلى جانب تنفيذ برامج إنسانية وعمليات إغاثة للمتأثرين من الفتنة وذلك تحت إشراف فريق من الهيئة بالتعاون مع سفارة الإمارات في صنعاء ومكتب الهيئة باليمن ومؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية وجمعية الهلال الأحمر اليمني.

من جانبه أشاد الوكيل المساعد لمحافظة الحديدة محمد عبده الفاشق بمبادرة الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة لإرسال مواد الإغاثة للنازحين والمتضررين من جراء فتنة التخريب والإرهاب بصعدة, مشيداً بمساندة

.. ومساعدات الوليد بـــــــن

■ ومن مديرية حرض (مخيم المزراق) للنازحين بمحافظة حجة وصلت مساعدات مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية للمواطنين والأسر النازحة المتضررة من أحداث فتنة التمرد بصعدة ومديرية حرف سفيان..

القافلة القادمة براً من المملكة العربية السعودية الشقيقة تتكون من (٦) شاحنات كبيرة تحمل أكثر من (١٠٠٠) خيمة و (١٠) آلاف بطانية.. كدفعة أولى من المساعدات الإغاثية التي سترسلها

سياج والمحامين تدافعان عن ضحايا الفتنة

■ وقعت منظمة سياج لحماية الطفولة مع نقابة المحامين اليمنيين اتفاقية تعاون ثنائية لتقديم العون القضائي الطوعي للأطفال ضحايا الانتهاكات والعنف أو الجانحين على مستوى الجمهورية اليمنية.

وجاء توقيع الاتفاقية تدشيناً لسلسلة من الأنشطة والفعاليات التي تعتزم المنظمة تنفيذها خلال نوفمبر الحالي تزامناً مع الذكرى الـ٢٠ لتوقيع اتفاقية حقوق الطفل في الأمم المتحدة.

وتهدف الاتفاقية إلى تحديد إطار عملي للتعاون بين طرفيها في تقديم العون القضائي والمساندة القانونية الطوعية للأطفال ضحايا الجرائم والعنف أو الجانحين الذين لا يستطيعون هم ولا أسرهم تأمين محامين لحفظ حقوقهم وتحقيق العدالة لهم.

وتقدم النقابة بموجب الاتفاقية العون القضائي للأطفال مباشرة أو لأسرهم أو من يقوم بتربيتهم ورعايتهم، عبر مركزها الرئيسي في أمانة العاصمة صنعاء أو من خلال فروعها ومنتسبيها في المحافظات- ما أمكن ذلك-. وسيسعى الطرفان إلى إقامة فعاليات وأنشطة مشتركة من شأنها الإسهام في تطوير القوانين والتشريعات المحلية بحيث تتوافق مع اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من الصكوك الدولية وتعزيز مبادئ العدالة وحقوق الإنسان والتوعية المجتمعية والتثقيف بحقوق الطفل كأحد أهم الآليات العملية لإعمال واحترام اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والبروتوكولات الملحقة بها، والقوانين والتشريعات اليمنية ذات الصلة.. كما تضمنت الاتفاقية إشراك كل طرف للآخر في أنشطته وفعالياته كالتدريب والتوعية وبناء القدرات لتعزيز مبدأ الشراكة والتعاون بينها كواحدة من أهم خصائص عمل منظمات المجتمع المدني.□

مصرع القائد الميداني للارهابيين بمدينة صعدة

■ باشرت الجزائية المتخصصة التحقيق مع مجموعة من عناصر الارهاب والتمرد الحوثية في صعدة مكونة من خمسة أشخاص يتزعمهم المدعو توفيق طنينة بتهمة الاشتراك في أعمال التخريب والقتل. وكانت أجهزة الأمن ألقت القبض على عناصر المجموعة مطلع شهر سبتمبر الماضي خلال ملاحقتها لفلول عناصر التمرد في مدينة صعدة. وعلى ذات الصعيد قال مصدر محلي بصعدة إن القائد الميداني لعناصر التمرد والارهاب في مدينة صعدة حسين الشيخ لقي مصرعه الى جانب العديد من المتمردين بعد اشتباكات مع أفراد من الأمن المركزي.□